القضية البولندية والدعم الامريكي(٢٥ نيسان-اواخر تشرين الثاني ١٩٤٣)

فاطمة سمير شهاب احمد أ.د.سميرة عبد الرزاق عبدالله العاني
كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
almalaf_bureau@yahoo.com Fatema-ahmed@yahoo.com

الملخص:
عاشت بولندا في كفاح دائم مع جيرانها من الدول الطامعة في أراضيها ، لاسيما روسيا وألمانيا منذ زمن طويل ، وفي الحرب العالمية الأولى أصبحت مسرحاً للجيوش المتحاربة وعلى أراضيها دارت رحى الحرب ، وقد تعاطفت الولايات المتحدة الأمريكية معها وساندت مطالبها بالاستقلال مع إيصال حدودها إلى بحر البلطيق ، وعلى الرغم من ذلك لم يستمر استقلال بولندا طويلاً مع بداية الثلاثينيات من القرن العشرين وبروز ألمانيا كدولة قوية راغبة في استعادة حقوقها المسلوبة منها وطامعة في الأراضي البولندية وعلى الجانب الأخر إلى الشرق من بولندا حيث الاتحاد السوفيتي والذي لا يقل هو الأخر طمعاً ببولندا مما جعل التاريخ يعيد نفسه لتصبح الأراضي البولندية مرة أخرى ساحة للقتال . أما المواقف الدولية تجاه بولندا فقد حظيت الأخيرة بدعم دولي كبير ساندتها بريطانيا وفرنسا ودعمت مطالبها ضد السوفيت، أما بالنسبة للولايات المتحدة فقد تعاطفت معها في السابق لأجل استثمار أموالها داخل الدول الجديدة أمثال بولندا لخدمة مصالحها الاقتصادية وفي الحرب العالمية الثانية تغير المسار العام للسياسة الأمريكية إذ دخلت في معترك الاستعمار الحديث مما توجب عليها رعاية مصالحها سوى في أوروبا أو في الشرق الأقصى والمحيط الهادي مما جعلها تهتم بالقضية البولندية كمحطة لنزاع مع الأتحاد السوفيتي الذي تحول بعد انتهاء الحرب من حليف إلى عدو.

الكلمات المفتاحية: بولندا، مؤتمر واشنطن الثالث، الحدود البولندية السوفيتية، خط كيرزن.

Polish Case and US Support (25 April – late November 1943)

Fatema Sameer Shehab Ahmmed & Dr.Sameera Abdul Razzaq Al-Ani
College of Education For Girls/ University of Bagdad

Abstract:

Poland has lived in a permanent struggle with its neighbors from the countries of the tumult in its territory, especially Russia and Germany for a long time, and in World War I became the scene of the warring armies and on whose territory the war took place, the United States sympathized with them and supported their demands for independence with the delivery of its borders to the Baltic Sea, Nevertheless, Polish independence did not last long with the beginning of the 1930s and the emergence of Germany as a strong country willing to regain its stolen and stolen rights in Polish territory and on the other side to the east of Poland where the Soviet Union, Ex greed, Poland, making history repeats itself to become Polish territory once again a battleground. As for the international attitudes toward Poland, the latter has been supported by great international support, supported by Britain and France and supported by its demands against the Soviets. As for the United States, it has previously sympathized with it to invest its money in new countries such as Poland to serve its economic interests. In World War II, It entered into modern colonialism, which had to take care of its interests only in Europe or in the Far East and the Pacific, making it interested in the Polish issue as a station for a conflict with the Soviet Union, which turned after the war from an ally to an enemy

Keywords: Poland, Third Washington Conference, Polish-Soviet border, Kerzen line.

المقدمة:

تُعد القضية البولندية من القضايا المهمة والتي شغلت الأوساط الدولية لمدة أمتدت من بداية الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ وحتى نهايتها عام ١٩٤٥ ، إذا أكسب موقع بولندا المتميز في وسط القارة الأوربية وإلى جوار كل من ألمانيا في الغرب والاتحاد السوفيتي إلى الشرق منها أهمية كبيرة ، فقد أدخلها هذا الموقع ضمن الخطط التوسعية للدول المجاورة لها والتي نهضت في بداية ثلاثينيات القرن العشرين ، فقد توجهت انظار الحكومة الألمانية نحو بولندا بعد أن تمكنت بسهولة من ضم النمسا في الثاني عشر من أذار ١٩٣٨، ومن ثم توجهت أنظار الزعيم الألماني أودلف هتلر (Adolf Hitler)[١] بعدها نحو تشيكوسلوفاكيا في السادس عشر من أذار عام ١٩٣٩، وسط صمت دولي مشجع لخطوات الحكومة النازية التي أخذت ترنو بعيونها نحو بولندا التي سبق وأن اقتطعت من ألمانيا أجزاءً بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨وبموجب مقررات مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩حصلت بولندا على منطقة بوزان والقسم الأكبر من بروسيا الغربية ، كما حصلت على الممر البولندي والذي ينتهي عند ميناء دانزنك بغية أن يكون لها منفذ على بحر البلطيق، وتم وضع ميناء دانزنك تحت أشراف عصبة الأمم ، على أن تقوم بولندا بإدارته بالإنابة عن عصبة الأمم ، وقسمت منطقة (سيليزيا العليا)[٢] بين بولندا وتشيكوسلوفاكيا ونالت بولندا القسم الأكبر والأغنى منها ، كل هذه الأسباب فضلاً عن بولندا قد دفع العيون الألمانية نحوها. لكن الأمر أختلف بشأن بولندا فقد اصطدمت أطماع هتلر بالعناد البريطاني إذ وقعت بريطانيا وبولندا اتفاقية للمساعدة المتبادلة بينهما وذلك في الخامس والعشرين من أب١٩٣٩والتي جاءت بمضمونها تقديم كافة الضمانات البريطانية كافة إلى بولندا في حالة تعرضها للغزو الألماني ، إلا أن كل هذا لم يكن كافياً ومقنعاً ليوقف ألمانيا عند هذا الحد ، فقد دخلت الجيوش الألمانية في صبيحة الأول من أيلول عام ١٩٣٩ إلى الأراضي البولندية تحت ذريعة كاذبة افتعلتها الحكومة النازية لسيطرة بعض الجنود البولنديين

على محطة كليفتز اللاسلكية الألمانية في الحادي والثلاثين من أب ليبدأ الهجوم في اليوم التالي على الحدود البولندية.

المبحث الاول: **القضية البولندية (١ أيلول ١٩٣٩ – ١٧ نيسان ١٩٤٣)**

تعود جذور القضية البولندية إلى التحالف الألماني السوفيتي الذي أنتهى بتوقيع معاهدة عدم اعتداء في الثالث والعشرين من أب ١٩٣٩[٢] ، مع ألمانيا والتي قسمت بموجبها مناطق أوروبا الشرقية لتصبح من نصيب الاتحاد السوفيتي ، والغربية منها ابتداءً من مقاطعة لوبلن والمناطق الواقعة إلى الشرق من العاصمة وارشو من نصيب ألمانيا ، إذ أصبح نهر الفستولا (Vistula) وسان (San) حداً فاصلاً بين منطقتي النفوذ الألمانية السوفيتية [٣] ، وبعد أن أطمأنت ألمانيا لجبهتها الشرقية ووفقاً للاتفاقية المذكورة أعلاه، تقدمت الجيوش الألمانية في بداية أيلول من العام ذاته نحو بولندا التي اكتسحت أغلب أراضيها الغربية بأسلوب الحرب الخاطفة وكان ذلك إيذاناً بإعلان الحرب إذ قامت الحكومة البريطانية والفرنسية بتوجيه انذار نهائي إلى ألمانيا في اليوم الثالث لدخولها بولندا فكان هذا التاريخ بداية الحرب العالمية الثانية [٤] ، وبعد أن تمكنت القوات الألمانية من أسقاط العاصمة البولندية وارشو وأحكام قبضتها على الأجزاء الغربية منها في الثامن من أيلول أنتهت المقاومة البولندية في تلك الأجزاء وتبعاً للاتفاق الألماني السوفيتي تقدمت الجيوش السوفيتية في السابع عشر من أيلول ١٩٣٩، لاحتلال مناطقها ، وبذلك جرى أزالت بولندا من خريطة أوروبا وللمرة الرابعة[٥] ، وبعد عشرة أيام من تقدم الجيوش السوفيتية اي في الثامن والعشرين من أيلول جرى تجديد الاتفاق الألماني–السوفيتي بتوقيع معاهدة صداقة وتحديد للحدود [٦].

انتقلت الحكومة البولندية في أواخر أيلول من العام ذاته إلى فرنسا عبر أراضي رومانيا ومن ثم انتقلت إلى لندن لتشكل حكومتها في المنفى برئاسة ولاديسلاو سيكورسكي (Sikorski Waldysalw) [٧] للنضال ضد السوفيت والالمان معاً لأجل استعادت بولندا ، لكن الأحداث غيرت معاير الصداقة والتعاون بين ألمانيا والاتحاد السوفيتي [٨] فلا توجد في صفحات التاريخ صداقة دائمة وانما توجد مصالح مشتركة وحالما تغيرت

المصالح انتهت معها الصداقة ، فقد توسعت خطط هتلر لتشمل غزوه للاتحاد السوفيتي في الثاني والعشرين من حزيران عام ١٩٤١[٩] ، ضمن حملة أطلق عليها عملية باربا روسا(Barbarossa Operation) [١٠] والغرض من هذه العملية مد السيطرة الألمانية والانتفاع من حقول النفط السوفيتي والالتقاء مع الامبراطورية اليابانية عبر الأراضي السوفيتية [١١].

خضعت الأراضي البولندية وفق التحركات الجديدة التي حدثت على الساحة الأوربية للاحتلال الألماني التام الذي أكتسح الأراضي السوفيتية وصولاً إلى أبواب العاصمة موسكو ، وعلى الرغم من تقدم القوات الألمانية في الأراضي السوفيتية إلا أن الحكومة السوفيتية ظلت متمسكة بحقها في الأراضي البولندية بموجب اتفاقية ٢٣ أب ١٩٣٩ وبقيت تتفاوض عليها مع بريطانيا أملاً في الانتصار على ألمانيا واستعادت هذه الأراضي مستقبلاً ، فقد أرادت الحكومة السوفيتية أن تجعل من الأراضي البولندية حزاماً لتأمين حدودها من أعدائها ، وبموجب الميثاق الأطلسي (Atlantic Charter) الموقع عليه في السابع عشر من آب ١٩٤١، الذي كان السوفيت أحد الأطراف الموقعة عليه إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ، عّد حجر الأساس لتضامن شعوب الاطلسي[١٢] ، وقد تعارضت بنوده الديمقراطية الداعية إلى السلام وحق الشعوب في اختيار حكوماتهم واحترام الالتزامات الدولية والسعي لأجل السلام العالمي وحرية التجارة وأما أهم بنوده التي ترفض الأعتراف بأية تغيرات أو توسعات أقليمية جديدة تعارضت هذه البنود مع مطالب الاتحاد السوفيتي بضم الأراضي المجاورة له وأحداث تغيرات أقليمية في خارطة العالم ولأجل ذلك أستمرت النقاشات طويلاً لدراسة هذه المشكلة والتي من الصعب بطبيعة الحال إيجاد حل لها[١٣] ، لذلك أتفق كلا الجانبين الأمريكي والبريطاني على تأجيل النقاش بشأن هذا الموضوع[١٤].

شغلت قضية الحدود السوفيتية البولندية جزءاً من المراسلات البريطانية الأمريكية بسبب أصرار السوفيت على مطالبهم إلا أن الحكومة البريطانية وبمساندة الولايات المتحدة

الأمريكية أرتأت تأجيل النقاش حول مسألة الحدود إلى مؤتمر خاص يعقد بعد انتهاء الحرب[١٥] ، ضمن تعاطفهم مع الحكومة البولندية في المنفى التي أخذت تتفاوض مع السوفيت حول مشاكلها عملاً بمشورة الحكومتين البريطانية والأمريكية التين أكدتا على وجوب تجديد العلاقات ما بين الحكومة البولندية في المنفى والاتحاد السوفيتي[١٦] .

سارت العلاقات البولندية السوفيتية بصورة جيدة وفي الخامس من تموز عام ١٩٤١ بدأت المفاوضات في لندن بين بريطانيا والجنرال ولاديسلاو سيكورسكي والسفير السوفيتي ايفان مايسكي (**Maisky**)[١٧] والتي أسفرت عن توقيع الاتفاقية البولندية–السوفيتية في ٣٠تموز١٩٤١، وبموجب هذه الاتفاقية أعلن الاتحاد السوفيتي بطلان الاتفاقيتان السوفيتية – الالمانية، الموقعة في آب وأيلول ١٩٣٩، وإعادة العلاقات الدبلوماسية والمساعدات بين البلدين في حربهم ضد ألمانيا ، اما أهم بنودها هو موافقة الحكومة السوفيتية على أنشاء جيش بولندي على الاراضي السوفيتية تحت قيادة بولندية وبدعم سوفيتي ، وتضمن ملحق الاتفاقية تعهد الاتحاد السوفيتي بمنح عفو عام عن جميع الاسرى البولنديين المحتجزين لديهم[١٨] وعلى الرغم من عدم اعتراف زعيم الاتحاد السوفيتي جوزيف ستالين (Joseph Stalin) [١٩] بالحدود البولندية في هذه الاتفاقية إلا أنها كانت خطوة جيدة في مستقبل العلاقات بين البلدين[٢٠].

عدت هذه الاتفاقية غير مقبولة من قبل أغلب البولنديين لأنها لم تتطرق لموضوع الحدود البولندية مع السوفيت ، ومن جهة أخرى لم يلتزم الاتحاد السوفيتي ببنودها، فقد أبلغ في تشرين الأول ١٩٤١ وزير الخارجية السوفيتي ميخائيلوفيتش مولوتوف (Micgajlovic Molotov) [٢١] السفير البولندي في موسكو إن حكومة بلاده غير قادرة على تجهيز الجيش البولندي كما وعدتهم وطلبت تولي بريطانيا هذه المسؤولية . كما أنها لم تسلمهم أي معتقل لديها[٢٢] لكن رئيس الوزراء البولندي سيكورسكي لم يقطع الامل وسافر لأجراء مباحثات مع السوفيت ، أسفرت عن توقيعه أتفاقية مع ستالين في ٤ كانون الاول ١٩٤١ ، لكن لم تختلف عن سابقتها ، فقد تضمنت بنودها الصداقة

والتعاون المشترك بوجه عدوهم المشترك ألمانيا، وقتال الجيش البولندي إلى جانب السوفيت ، الذي سيشكل حديثاً بدعم أمريكي وبريطاني على الاراضي السوفيتية ومن دون التطرق الى موضوع الحدود[٢٣]، ويعزى السبب في ذلك إلى تحسن وضع السوفيت وصمودهم أمام ضربات الجيش الالماني فأصبحوا في موقع جيد يسمح لهم بالتفكير لأبعد من مسألة الدفاع وهي الحدود ومناطق النفوذ، وقد منحوا الجنسية السوفيتية للمواطنين البولنديين الذين انتقلوا للسكن في الأراضي السوفيتية عام ١٩٣٩ أثناء الغزو الألماني لبولندا، فتم عدّهم مواطنين روس ولم تسمح لهم بمغادرة الأراضي السوفيتية تنفيذاً لنص معاهدة ٣٠ تموز[٢٤]، كما أن الحكومة السوفيتية بدأت بالتباحث مع الحكومة البريطانية ومطالبتها بأن يكون خط كيرزن (Curzon Line)[٢٥]، حداً فاصلاً مع بولندا[٢٦].

شهد عام ١٩٤٢ تحرك الحكومة البولندية وسعيها للحصول على دعم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في مسألة حدودها وعرض وجهة نظرهم حول المطالب السوفيتية، إذ أقلقتهم المباحثات السرية بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا على أثر سفر البعثة البريطانية في أذار ١٩٤٢ برئاسة وزير خارجيتهم انتوني ايدن (Antony Ede)[٢٧] إلى موسكو للتباحث بشأن مسألة الحدود[٢٨] السوفيتية وعقد معاهدة معهم، فقد أزداد القلق البولندي خوفاً من أن يعقد تحالف سري بين الطرفين على حساب الأراضي البولندية وعلى الرغم من اعلان وزارة الحرب البريطانية عدم موافقتها على مطالب السوفيت وتأكيدها للحكومة البولندية عدم توقيع أي أتفاق يتعلق ببولندا دون استشارتها فقد ظّل سيكورسكي يسعى جاهداً لعرض القضية عن طريق المراسلات مع الحكومة الأمريكية، لاسيما بعد أن أقلقته المعاهدة التي وقعت بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا في السادس والعشرين من أيار ١٩٤٢ ، إذ أرادت الحكومة البريطانية كسب وّد الجانب السوفيتي على الرغم من أنها لم تتطرق لمسألة الحدود البولندية السوفيتية ، وبالفعل كانت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية حذرة في مباحثاتها مع ستالين وعدم

الموافقة على مطالبه الاقليمية على الرغم من اصراره على ذلك[٢٩] ، إذ اراد الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت (Franklin Roosevelt)[٣٠] بحث هذا الموضوع بصورة مستقلة بعد انتهاء الحرب [٣١].

شهدت القضية البولندية تغيراً كبيراً في بداية عام ١٩٤٣ إثرَ التغيرات التي طرأت على الساحة الأوروبية كان أولها التقدم الملحوظ للقوات السوفيتية على الألمانية والتي انتقلت من وضع الدفاع الى الهجوم وهو الأمر الذي جعلهم يشعرون بأنهم لم يعودوا بحاجة الى الدعم الامريكي – البريطاني في سبيل الوصول الى أهدافهم في أوربا الشرقية الأمر الذي زاد من اصرارهم على مسألة الحدود مع بولندا[٣٢] ، وكان السبب المباشر في تراجع العلاقات ما بين بولندا والاتحاد السوفيتي هو الحدث الكبير الذي حصل في شهر نيسان والذي أثر على العلاقات بين البلدين ، فقد كشف الاعلام الالماني في الثالث عشر من الشهر نفسه عن مقبرة جماعية تضم رفات الاف من الضباط والجنود البولنديين الذين قتلوا على أيدي السوفيت ودفنوا ببزاتهم العسكرية وبطاقاتهم الشخصية بالقرب من المدينة السوفيتية سمولنسك (**Smolensk**)، قتلوا على ايدي السوفيت في اثناء احتلالهم لبولندا [٣٣] ، ومما يؤكد حقيقة هذا الخبر أن جريدة " النجمة الحمراء السوفيتية " نشرت في عددها الصادر في السابع عشر من أيلول ١٩٤٠ خبراً مفاده اعتقال ١٨١ ألف أسير بولندي من بينهم ١٠ الاف ضابط اعتقلوا أثناء القتال الذي حدث بعد ١٧ أيلول ١٩٣٩ ، وقد وضعوا في معسكرات الاعتقال [٣٤]. ووفقاً للأتفاقية الموقعة بين بولندا والاتحاد السوفيتي في ٣٠ تموز ١٩٤١ والتي تعهد السوفيت بموجبها بأنشاء جيش بولندي على أراضيه ومن المفترض أن يكون هذا الجيش من هؤلاء الأسرى الذين فقدوا ولم يظهر إلا العدد القليل منهم [٣٥] ، وقد أكد السوفيت رداً على أدعاء الأعلام الألماني أنهم أطلقوا سراح الاسرى بموجب العفو ولا يمتلكون أية معلومات عنهم بعد ذلك ، ولم يكن هذا الكلام مقنعاً للحكومة البولندية التي قدمت طلباً الى هيئة الصليب الأحمر الدولي في ١٧ نيسان ١٩٤٣ لإيفاد لجنة تحقيق في هذا

الموضوع[٣٦] ، الأمر الذي أوصل العلاقات بين الاثنين الى حد القطيعة ، وعرفت هذه المذبحة بمذبحة كاتين (The Katyn Massacre) تم فيها تصفية جميع الاسرى البولنديين الذين اعتقلوا بعد السابع عشر من ايلول عام ١٩٣٩ ، في أثناء احتلال الجيش السوفيتي للجزء الشرقي من بولندا وفق اتفاق تم مع المانيا لاقتسام بولندا[٣٧].

تصاعدت الخلافات بين السوفيت والبولنديين الذين شنوا حملة صحفية عدائية على الاتحاد السوفيتي لجرائمه ضدهم في مدة حرجة من سير العلاقات بين البلدين من جهة والحلفاء من جهة اخرى . وأدركت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا حجم الخطر الناجم عن هذه المشكلة ، لاسيما وأن السوفيت بعد انتصاراتهم على الالمان في معركة ستالينغراد في نيسان ١٩٤٣ ، أصبحوا مسيطرين على الوضع وانتقلوا من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم الامر الذي سمح لهم بالتمسك بمطالبهم بشأن الحدود مع بولندا بجعل خط كيرزن حداً فاصلاً ، وتعويض بولندا عن ذلك على حساب المانيا وهو ما رفضته الحكومة البولندية، وأخذ السوفيت يخططون لتشكيل جدار من الحكومات الموالية لهم ليحيطوا انفسهم بها ، وفي خطوة أولية لذلك بدأوا بتدريب البولنديين على الأراضي السوفيتية [٣٨]. أستغل الالمان هذه المذبحة كذريعة لتوسيع فجوة الخلافات بين الحلفاء ، ولإظهار أمام العالم حقيقة أن الدول الكبرى غير مهتمة بمشاكل الدول الصغيرة وهو أمر بحد ذاته مؤثر، لاسيما وأن هناك الكثير من القادة والجنود البولنديين يقاتلون في صفوف الحلفاء [٣٩].

المبحث الثاني:الدعم الأمريكي للقضية البولندية(٢٥نيسان-أواخر تشرين الثاني ١٩٤٣)

سعت الحكومة الأمريكية بعد أحداث السابع عشر من نيسان إلى إجراء مباحثاتها المستمرة عن طريق وزير خارجيتها كوردل هل (Cordell Hull) [٤٠]مع رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل (Winston S. Churchill) [٤١] ، لبحث موضوع القضية البولندية ولمدى أهميته أتفق كلا الجانبين في مراسلاتهم على أدراج هذه القضية ضمن جدول اعمال المؤتمر الذي سيعقد مستقبلاً وقد أصبح أمراً ضروريا لتطورات التي شهدها العالم في ربيع العام ١٩٤٣ [٤٢].

شهد شهر نيسان تراجعاً كبيراً في العلاقات بين الحكومة البولندية والاتحاد السوفيتي ، وحاولت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تهدئة الموقف المتأزم ، لاسيما وأن الموضوع أصبح في متناول الرأي العام والصحافة ، وقد سعى الأعلام الألماني إلى إثارة المزيد من المشاكل بين الطرفين وتوسيع فجوة الخلاف بينهم لشق صفوف الحلفاء ، وأدى هذا التراجع في العلاقات الى اعلان الزعيم السوفيتي ستالين قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة البولندية في ٢٥ نيسان ١٩٤٣ [٤٣] ، مما أثار قلق الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان حاولتا التدخل لحث ستالين على التراجع عن هذا القرار، ففي اليوم التالي أرسل الرئيس الأمريكي روزفلت برقية الى نظيره السوفيتي ستالين يطلب منه التريث وعدم قطع العلاقات لما لهذا القرار من تبعات على مستقبل الحلفاء ، وقد تبادلت واشنطن البرقيات مع لندن لبحث تطورات قضية النزاع البولندي السوفيتي[٤٤] ، فقد خشيت الادارة الأمريكية من توسع شقة الخلافات بين الاثنين لاسيما وأن لهذا الأمر تبعات في المستقبل يأتي في أولها انقسام صف الحلفاء إذا ما تمكنت ألمانيا من توسيع الخلاف بين الطرفين ، وكذلك سيترك تأثيراً سلبياً على وضع الجنود البولنديين المتواجدين داخل صفوف قوات الحلفاء المتواجدة في شمال أفريقيا والتي أثبتت كفائتها في قتال القوات الالمانية فكان لها الفضل في كسر دفاعات المانيا في تونس ولا يمكن الاستغناء عنهم ، كما خشيت الولايات المتحدة من تفرد السوفيت بالموضوع بعد قطع علاقاتهم مع بولندا من التوسع في مسألة الحدود والسيطرة عليها بالقوة وهنا سيكون أمام الحكومة الأمريكية خياران ، الأول ، التزام الصمت وهذا سيتم على حساب الاراضي البولندية ، والثاني وهو المقاومة وردعهم بالقوة وهو اخر ما تفكر فيه الولايات المتحدة الأمريكية في ذلك الوقت ، لذلك ارتأت الادارة الامريكية حل هذه الامور بالطرق الدبلوماسية لاسيما بعد أن أكد لهم سفيرهم في موسكو وليام ستاندلي (William Standley) ان موسكو اتخذت من هذه الحادثة ذريعة للتغطية على تحركاتها بعد معارك ستالينغراد والتي جعلتهم في غنى عن الدعم الامريكي

والبريطاني[٤٥]. فقد شعر السوفيت بعدم حاجتهم للحلفاء في دعم مطالبهم في أوربا الشرقية والتي من الممكن الحصول عليها بقواتهم في اثناء اندفاعها خلف القوات الالمانية المنسحبة .

أسهمت المراسلات ما بين واشنطن وموسكو في الدفع بالعلاقات نحو التحسن النسبي على الوضع البولندي فقد قررت الحكومة السوفيتية في ٢٧ نيسان تعليق علاقاتها مع بولندا بدلاً من قطعها وهو ما يعني ابقاء باب الحوار والمفاوضات مفتوحاً بين الطرفين ، وقد علق الزعيم السوفيتي ستالين في جوابه على برقية الرئيس روزفلت مبيناً أن مستقبل العلاقات ما بين بولندا والاتحاد السوفيتي سيحدد من طبيعة الخطوات القادمة وقد تحسبت حكومة بولندا في خطواتها مع السوفيت ، وقد دفعت الضغوط الأمريكية غير القليلة على رئيس الوزراء البولندي سيكورسكي على أتخاذ قرارات عدة أولها أسقاط طلب الحكومة البولندية من لجنة الصليب الاحمر الدولي لإجراء تحقيق حول مذبحة كاتين ، وثانياً أقدامه على اعلان لتكذيب الادعاءات الالمانية وتحميلهم مسؤولية هذه الجرائم باعتبارهم أول من أقدم على احتلال بلادهم وذلك للمحافظة على العلاقات الودية مع الاتحاد السوفيتي ، وثالثاً عمل على كبح جماح الصحافة البولندية لتهدئة الأوضاع بالرغم من يقينهم بجرائم السوفيت لكن الظروف اوجبت هذا التصرف الدبلوماسي ، لاسيما وأن للسوفيت غاية جديدة وخطيرة نوعا ما على مستقبل بولندا فقد عمل ستالين على تشكيل ما يسمى (اتحاد الوطنيين البولنديين) داخل الاراضي السوفيتية ليجعل منه منافساً للحكومة البولندية في المستقبل وهي خطوة سوفيتية لصنع حزام امني من الحكومات الموالية ليحيط الاتحاد السوفيتي على الرغم من أنكار السوفيت لهذه الحقيقة [٤٦].

كان شهر نيسان حافلاً بالأحداث حيث تم الاتفاق بين واشنطن ولندن على طرح القضية البولندية في مؤتمر واشنطن الثالث الذي سيعقد في (١٢-٢٥أيار ١٩٤٣) لبحث قضايات عديدة منها القضية الفرنسية والتي لم يتمكن مؤتمر كازابلانكا

(Casablanca Conference) (١٤-٢٤كانون الثاني١٩٤٣) حلها ، وأيضاً لبحث موضوع أخر مهم وهو الأسلحة الذرية وكذلك موضوع جزر الأزور واهمية موقعها في الحرب إلى جانب ذلك كانت هناك قضايا عسكرية مهمة وجب طرحها في المؤتمر منها العمليات العسكرية في البحر المتوسط والأطلسي وأيضاً العمليات العسكرية في الهند وبورما والصين فضلاً عن جانب القضية البولندية التي أخذت جزءاً كبيراً في مراسلات ما بين الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة البريطانية، فقد اراد سيكورسكي من خلال مؤتمر واشنطن الثالث ان تتولى الولايات المتحدة مسؤولية هذه القضية وبعد أن تم طرح القضية البولندية في جلسة مشتركة ما بين الرئيس روزفلت وتشرشل في ١٧ أيار ١٩٤٣، وبعد نقاش كبير بين الطرفين توصلوا إلى النتائج يأتي في مقدمتها السعي لإعادة العلاقات ما بين بولندا والاتحاد السوفيتي[٤٧]، وأن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتولي مسؤولية مخاطبة موسكو للسماح لمن يحملون الجنسية البولندية المتواجدين على الاراضي السوفيتية والمحتجزين لديهم بمغادرة البلاد ، وأن يتم السماح للوفد البولندي القيام بأعمال اغاثة وتقديم المساعدة لهم[٤٨]. وبشأن مسألة تولي مسؤولية القضية البولندية طلب الرئيس الامريكي من تشرشل أن يتم مراسلة الحكومة الاسترالية لتولي مسؤولية القضية البولندية ، وبالفعل طلب تشرشل من سكرتيره الخاص ليزلي روان(Rowan T.L.) (١٩٤١-١٩٤٥) أرسال نيابة عنه برقية للخارجية الاسترالية في ١٩ ايار ١٩٤٣ يطلب فيها رعاية المصالح البولندية مع السوفيت [٤٩] ، فوافقت الحكومة الاسترالية على الطلب بموجب البرقية الجوابية التي بعثها وزير خارجيتها فير أيفات (H.V.Eatt) في يوم الحادي والعشرين من الشهر ذاته [٥٠] ، ويبدو أن السبب وراء عدم التزام الادارة الأمريكية رعاية مصالح بولندا على الرغم من كثرة محاولات سيكورسكي ، لحساسية هذه القضية والتي تقع بين جانبين مهمين فمن جهة السوفيت ومطالبهم وأن الدخول معهم في مفاوضات مباشرة يؤدي الى توتر العلاقات في وقت حرج من الحرب، ومن جانب أخر حقوق البولندين ومطالبهم

المشروعة وبتواجد الكثير منهم في الولايات المتحدة وأي تخاذل من الجانب الامريكي يؤثر على سمعة الرئيس وهو مقبل على انتخابات رئاسية جديدة ، لذلك ارتأت الادارة الامريكية أن تتولى استراليا هذه القضية وبمتابعة امريكية لها [٥١] ولم تشأ إدارة واشنطن التوسع أكثر من هذا الوقت بالقضية البولندية واكتفت بهذه الاجراءات ومراسلة موسكو لطلب السماح بمغادرة البولنديين لديها ولكون هذه القضية سياسية يتوجب انتظار الرد السوفيتي على ذلك، وختم المؤتمر أعماله بشأن هذه القضية على أمل الخطوات السوفيتية القادمة فبقيت هذه القضية من دون حل كامل مما يوجب طرحها في مؤتمر آخر لبحث مستجداتها.

بالرغم من أن القضية البولندية طرحت في مؤتمر واشنطن الثالث وتعهدت كل من بريطانيا والولايات المتحدة مساعدة بولندا ضد الأطماع السوفيتية [٥٢]، وكانت بريطانيا أكثر اهتماما من الولايات المتحدة بهذه القضية، ولكن لم يحل مؤتمر واشنطن الثالث هذه القضية ، وأنتهى بتوصيات إيجاد حلول بالتفاوض على مسألة الحدود بعد انتهاء الحرب مع ألزام الحكومة البولندية جانب الهدوء والتروي مع السوفيت لتهدئة الأوضاع [٥٣]. وقد دخلت بولندا مرحلة جديدة منذ تاريخ ٥ تموز ١٩٤٣ بوصول خبر وفاة سيكورسكي بحادثة تحطم طائرتهُ في مضيق جبل طارق أثناء رحلة العودة الى لندن الأمر الذي وضع الحكومة البولندية في مأزق كبير برحيل الرجل المناسب في الوقت غير المناسب لبولندا الداخلة في مفاوضاتها مع السوفيت، فكان أختيار خليفة مناسب لسيكورسكي ليس بالأمر السهل لاسيما وأن خليفته يجب أن يكون مرغوباً به من جانب السوفيت، لتجنب توتر العلاقات بينهم وهو ما سعت اليه الولايات المتحدة وبريطانيا، فتم أختيار ستانستلاو ميكولاجيك (Stanislaw Mikolajczyk) [٥٤] ، زعيم حزب الفلاحين رئيساً للوزراء لكونه أكثر مرشح ملائم لدى السوفيت وايضاً هو زعيم لأكبر الأحزاب السياسية البولندية لتشكيل حكومة جديدة [٥٥].

مرت الحكومة البولندية بمرحلة جديدة بعد وفاة الجنرال سيكورسكي ، الذي حاول جاهداً التفاهم مع الاتحاد السوفيتي ولم يوفق في ذلك ، ولم يتم التوصل إلى نتيجة تذكر في مؤتمر موسكو الثالث (١٨ تشرين الأول –١ تشرين الثاني ١٩٤٣) رغم محاولات كل من وزير الخارجية البريطاني أيدن ونظيره الأمريكي هل إعادة العلاقات ما بين السوفيت وبولندا ، لكن الرد السوفيتي جاء عن طريق وزير خارجيتهم مولوتوف في الجلسة المشتركة لليوم الرابع والعشرين من تشرين الأول والذي عبر عن رفض بلاده استئناف العلاقات مع حكومة بولندا التي تفتقر من وجهة نظرهم إلى العلاقات الودية [٥٦]. وفي الحقيقة أن هذا الرفض لم يكن السبب الذي ذكره مولوتوف وانما الرغبة الحقيقية للأطماع السوفيتية في الأراضي البولندية فكان هذا الادعاء حجة وذريعة لتغطية أعمال السوفيت القادمة ومطالبهم التي لن تتوقف في خط كيرزن حداً فاصلاً مع بولندا والذي هو في الأساس لم توافق عليه الحكومة البولندية كتسوية مع الاتحاد السوفيتي ، وبما أن السوفيت رفضوا إعادة العلاقات مع بولندا رفضوا أيضاً معها مطالب البولنديين في الأفراج عن مواطنيها الموجودين في الأراضي السوفيتية من الذين تم منحهم سابقاً الجنسية السوفيتية في عام ١٩٣٩ ، وقد رفض ستالين اخراجهم أو حتى منحهم حق الاختيار بين البقاء في الاتحاد السوفيتي أو العودة إلى بولندا [٥٧]، ورأي أن المواطنة لا يمكن أن تقرر بحق الاختيار واعتماد الجنسية أو مكان السكن وانما تقرر وفق القوانين المعمول بها في البلد المعني ، والذي يعني أنه لا يمكن السماح لمن منح الجنسية السوفيتية من البولنديين مغادرة هذه الأراضي[٥٨]، ويعزى السبب إلى خشية السوفيت من أن تستخدمهم بولندا للعمل ضدهم .

عاد التوتر بين الطرفين وقد ازدادت الحكومة البولندية في المنفى من تعنتها ورفض مطالب السوفيت أكثر في مسألة الحدود بعد خط كيرزن حداً فاصلاً كما رفضت أن يتم تعويضها بأجزاء من ألمانيا باقتطاع بروسيا الشرقية وسيليزيا العليا تعويضاً عن أراضيها التي ضمت إلى الاتحاد السوفيتي. وشهد أواخر شهر تشرين الأول عام

١٩٤٣ توتر العلاقات بين بولندا والاتحاد السوفيتي الذي تجاهل الجميع وأنطلق استعدادا لملاحقة الجيوش الألمانية داخل الأراضي البولندية دون أستئذان من الحكومة البولندية أو حتى أستئناف العلاقات معها، وأدعت الحكومة البولندية أن بريطانيا تساهلت مع الأتحاد السوفيتي لكسب رضاه على حساب الأراضي البولندية، لذلك تطلع الشعب والحكومة البولندية نحو الولايات المتحدة متسائلاً عن سبب صمتها وعدم تدخلها [٥٩].

طلب رئيس وزراء بولندا ميكولاجيك من خلال مراسلاته في الحادي والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٣ مع وزير الخارجية الأمريكي كوردل هل ، مقابلة الرئيس روزفلت الذي كان يستعد للسفر نحو مؤتمر القاهرة الأول (Cairo Conference) الذي عقد في المدة ٢٢-٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، وقد أطلق عليه الاسم الرمزي (Sextant) ، وحاول كوردل هل التفاهم مع ميكولاجيك وشرح له أنشغال الرئيس بالأمور العسكرية البحتة وعدم قدرته على طرح المشاكل البولندية في الوقت الحاضر، وفي هذه الأثناء وصل الرئيس روزفلت القاهرة ، أرسل كوردل هل من واشنطن بعد يومين أي في الثالث والعشرين من الشهر ذاته مذكرة تفصيلية إلى الرئيس روزفلت توضح مراسلاته مع ميكولاجيك ومذكراته التي كانت ملخصاً كاملاً عن التطورات بأقتراب الجيش السوفيتي من الحدود البولندية ، وأن هذه التحركات أقلقت الحكومة البولندية خوفاً على مشاعر شعبها الذي لم ينس مذبحة كاتين وخشية من رد السوفيت ، لاسيّما وأنهم معروفين بأتباع أساليب القمع الجماعي ، وبين كوردل طلب ميكولاجيك تدخل الحكومة الأمريكية لأستقلال وسلامة الأراضي البولندية وأمن سكانها وحلاً للموضوع قدم ميكولاجيك مقترحاً عدَّه وزير الخارجية الأمريكي هل غير عملي، وهو طلب تولي قوات أمريكية وبريطانية التمركز في بولندا لمنع الأحتكاك المحتمل والمشاحنات بين البولنديين والسوفيت لاسيما وأن الأتحاد السوفيتي يسعى علانية إلى بث الفكر الشيوعي وتشيد حكومات موالية لهُ على طول حدودهُ المشتركة مع الدول المجاورة أمثال بولندا. وأبدى

كوردل هل قلقهُ من أن تؤدي كل هذه الأمور بالشعب البولندي إلى اليائس والتمرد والتحرك ضد السوفيت ، أشار إلى أن كل هذه الأفكار لا تبشر بالخير في المستقبل القريب للشعب البولندي الذي عانى من ويلات الحروب والأحتلال [٦٠] ، وكما بين أن ميكولاجيك أكد له أن الاتحاد السوفيتي يسعى بتصرفاته هذه تجاه بولندا إلى أثارة المشاكل معها للحصول على المزيد من الأطماع مما يجب الوقوف في طريقهُ ، كما عبر عن رفض الحكومة البولندية لمطالب السوفيت بضم أراضي بولندا الشرقية التي عدها ميكولاجيك تضم نصف أجمالي الأراضي البولندية والتي تحتوي على أهم المراكز المهمة لحياة البولنديين . وزاد ميكولاجيك تأكيدهُ على طلب عودة الحكومة البولندية من المنفى في لندن مع أفرادها كافة لتقاتل إلى جانب الحلفاء ضد ألمانيا . وفي الأخير وضح ميكولاجيك قائلاً " أن دخول القوات السوفيتية الأراضي البولندية دون أستئناف للعلاقات البولندية السوفيتية يجبر الحكومة البولندية على القيام بعمل سياسي ضد أنتهاك السيادة البولندية ويجب أن يتحرك الجيش البولندي في الدفاع ضد تدابير وأجراءات السوفيت المعروفين بالأرهاب وإبادة المواطنين البولندين"، وأشار ميكولاجيك إلى مسألة مهمة وهي وجود نسبة كبيرة من سكان الولايات المتحدة من أصول بولندية وهم يدعمون حكومتهم وبلادهم ويجب على الأدارة الأمريكية النظر في هذه المسألة المهمة والتدخل وعدم ترك الأمور تسير كما يريد السوفيت ، وأخيراً أكد وزير الخارجية الأمريكي كوردل هل أنه واجه صعوبة كبيرة في أقناع ميكولاجيك بعدم السفر إلى واشنطن لمقابلة الرئيس روزفلت للحصول على الدعم الأمريكي في القضية البولندية ضد السوفيت [٦١].

وبعد أن تلقى الرئيس الأمريكي روزفلت هذه المذكرة من وزير الخارجية تغيرت توجهاته وأفكاره فقد قرر سابقاً عدم طرح هذه القضية في مؤتمر القاهرة الأول أو حتى في المؤتمر الذي يليه ، وكان يريد عدم التدخل وأن يتم بحثها في مؤتمر خاص بين بريطانيا والأتحاد السوفيتي بعيداً عن الأنظار الأمريكية[٦٢]، وفي الغالب كان الرئيس

روزفلت يحسب حساب سكان الولايات المتحدة من الأصول البولندية لذا لم يرغب التدخل في هذه المشكلة خوفاً من أثارتهم ضده لاسيما وهو مقبل على أنتخابات جديدة[٦٣]، وبرقية ميكولاجيك أكدت هذا الأمر، ولذلك أخبر الرئيس روزفلت تشرشل عن التطورات البولندية والتي لم يكن هو الأخر غافلاً عنها ولكن لم يستطيع إيجاد تسوية وحل لهذه المشكلة فمن جانب رفضت الحكومة السوفيتية أستئناف العلاقات مع بولندا وتجاهلت مطالبهم، ومن جانب أخر أزداد التعنت البولندي وتمسكهم بمطالبهم، ووفقاً للأحداث الأخيرة طلب الرئيس روزفلت أن تدرج القضية البولندية ضمن جدول اعمال مؤتمر القاهرة الأول مع القضايا الأخرى أمثال القضية الفرنسية والتركية وجزر الأزور فضلاً عن العمليات العسكرية في بورما والصين، وفي جلسة نقاش مشتركة جمعت الرئيس روزفلت مع تشرشل في اليوم الثاني للمؤتمر أي الثالث والعشرين من تشرين الثاني وبعد مباحثات طويلة توصلوا إلى قرار في محاولة لتهدئة الموقف أنه يجب في الوقت الحالي اقناع الشعب والجيش البولندي بالعمل ضد الألمان فقط ومساعدة الجيش الأحمر في معركته ضد ألمانيا ، وأذ ما تم هذا الأمر يمكن عندها أقناع الحكومة السوفيتية للتفاهم بصورة أفضل لتحسين العلاقات ، كما أن هذا يساعد في الأسراع لأنهاء الحرب بفتح جبهة جديدة ضد ألمانيا، وقد أكد الرئيس الأمريكي روزفلت ان هذا الحل يحمل مستقبل أفضل لبولندا والتي من الممكن أدخالها ضمن دول الأمم المتحدة للحفاظ على السلام والأمن الدوليين [٦٤]. وقد كانت هذه العروض التي تقدمت بها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في ذلك الوقت للحكومة البولندية لأقناعها بالتروي لأفساح المجال لحل المشاكل بالطرق الدبلوماسية بدلاً من الدخول في مشاكل جديدة لا نهاية لها، ومن جانب أخر وعلى خلاف الرغبة الأمريكية توجب طرح القضية البولندية ضمن جدول أعمال مؤتمر طهران على الرغم من محاولات الرئيس روزفلت تجنب تعكير جو اللقاء مع رئيس الوزراء ستالين في مؤتمر طهران[٦٥].

الخاتمة:

يتضح لنا من خلال دراسة القضية البولندية والدعم الأمريكي لها ، أن معاهدة فرساي كانت السبب الرئيس في خلق القضية البولندية لما ترتب عليها من نتائج أدت بصورة مباشرة إلى أثارة عداء الألمان ضد البولنديين بعد أن أقتطعت جزءً مهماً من أراضيهم كتعويض لبولندا لاسيما في مسألة الدانزنك الذي شكل سبباً رئيسياً لأحتلال ألمانيا بولندا عام ١٩٣٩ وأندلاع الحرب العالمية الثانية ، أما في مراحل دعم الولايات المتحدة الأمريكية للقضية البولندية فقد كان على مراحل مختلفة وحسب الظرف السياسي ففي البداية شكل دعم جانبي إذ فضلت الحكومة الأمريكية أن تؤدي بريطانيا دوراً ناشطاً في حل القضايا البارزة في العلاقات البولندية – السوفيتية وأن تبقى هي في الخلف تدعمها خوفاً من أن تترك القضية البولندية أثاراً سلبية على العلاقات الأمريكية – السوفيتية حديثة التكوين لاسيما وأن النقاش بشأن بولندا مع السوفيت محل نزاع وأنزعاج لوجود مصالح سوفيتية هناك لا يمكن حلها بسهولة وفي ظروف الحرب الصعبة من جانب، وكما أن الرئيس روزفلت عدّ القضية البولندية أقرب من ناحية أرتباط المصالح وجغرافياً لبريطانيا التي يجب أن تشكل الدور الأبرز فيها ، وكما أن الرئيس الأمريكي روزفلت قد وقع تحت ضغط كبير فرضته الظروف السياسية ، إذ أنه كان مقبل على أنتخابات رئاسية سوف يشارك فيها للمرة الرابعة ومع وجود ٦–٧ مليون ناخب أمريكي من أصل بولندي صعب الأمر فأن الرئيس لم يرد أن يخسر هذه الأصوات من جانب ومن جانب أخر لا يرغب بتصعيد العلاقات مع الأتحاد السوفيتي في محاولة للحصول على دعمهم في حرب المحيط الهادي .

وكما أظهرت المدة الزمنية ما بين الخامس والعشرين من نيسان وحتى أواخر تشرين الثاني تغير وجهت نظر الحكومة الأمريكية من الدعم الجانبي إلى المباشر بطريقة دبلوماسية خوفاً على علاقاتها مع الأتحاد السوفيتي وتحركاته الذي أنتقل بعد معركة ستالينغراد من وضع الدفاع إلى الهجوم وملاحقة القوات الالمانية خارج الأراضي السوفيتية، كل هذه الأمور أوجبت على الولايات المتحدة الأمريكية التدخل دبلوماسياً

باقناع الحكومة البولندية تقديم المزيد من التنازلات، ومن ثم يمكن بعدها فتح باب للحوار مع الزعيم ستالين في مؤتمر طهران، وعلى الرغم من تعهد الرئيس الأمريكي روزفلت واصراره على الالتزام بنصوص الميثاق الأطلسي والتي ترفض أجراء أي تغيرات اقليمية إلا بعد أنتهاء الحرب. لكن الموقف الرسمي للحكومة الأمريكية والبريطانية تغير مع تغيرات الأحداث فتم قبولهم التسوية مع السوفيت في مؤتمر طهران بشأن القضية البولندية.

Conclusion

It is clear to us by examining the Polish issue and its American support that the Treaty of Versailles was the main reason for the creation of the Polish cause because of the results that directly led to the provocation of German hostility against the Poles after they cut down an important part of their land as compensation for Poland, The main reason for the occupation of Germany Poland in 1939 and the outbreak of the Second World War, while the stages of support for the United States of America for the Polish issue was at different stages and according to the political situation in the beginning form a side support the US government preferred to play Britain active role To resolve the outstanding issues in the Polish-Soviet relations and to remain behind in support of fear that the Polish issue will leave a negative impact on the newly formed US-Soviet relations, especially since the debate about Poland with the Soviets is a matter of conflict and discomfort. On the one hand, and as President Roosevelt, the Polish issue is closer to the interests and geography of Britain, which must be the most prominent role in it, and as President Roosevelt was under great pressure imposed by political circumstances, as he was on the election The president will not participate in the fourth round. With 6-7 million American voters of Polish origin, the president did not want to lose these votes on the one hand

and the other does not want to escalate relations with the Soviet Union in an attempt to gain their support in the Pacific War.

As the period between April 25 and late November showed, the US government shifted its attention from direct to direct diplomatic support for fear of its relations with the Soviet Union and its movements, which, after the Battle of Stalingrad, shifted from defense to attack and pursuit of German troops outside Soviet territory, All these things forced the United States to intervene diplomatically with the Polish government to make further concessions, and then could open the door for dialogue with the leader Stalin at the Tehran conference, and despite the pledge of US President Roosevelt And its insistence on a commitment to the provisions of the Atlantic Charter, which refuses to make any regional changes until after the end of the war. But the official position of the US and British governments changed with the change of events. They accepted the settlement with the Soviets at the Tehran conference on the Polish issue.

قائمة الهوامش:

(١) اودلف هتلر: (١٨٨٩-١٩٤٥) زعيم ألماني ، ولد في النمسا من أصل الماني ، وفي عام ١٩١٣ أنتقل الى مدينة ميونخ الالمانية ، تطوع في الجيش الألماني في الحرب العالمية الأولى وبعد تسويات الحرب أنضم الى حزب العمال الألماني الذي تغير الى الحزب النازي وفي عام ١٩٢٣ ، شارك بانقلاب سياسي دخل السجن على أثره وهناك كسب شهرته بتأليف كتاب كفاحي ، كسب ١٣ مليون صوت ليعين مستشاراً للرايخ الالماني ، وبعدها بمنصب رئاسة الحكومة لقب بالفوهر (الزعيم) للمزيد ينظر:

The New Encyclopedia Britannica ,U.S.A ,1986 , Vol. 8 ,pp.966-970

; مسعود الخوند ، الموسوعة التاريخية الجغرافية ، ج٣، دار النهضة ، بيروت ، (د. ت) ، ص١٣٠-١٣١.

(٢) سيليزيا العليا : منطقة غنية بثرواتها المعدنية ، تبلغ مساحتها ٣٧٥٠ ميلا مربعا أما عدد سكانها حوالي (١٥٠٠٠٠نسمة) يتكلم ثلث سكانها اللغة البولندية والثلث الأخر يتكلم اللغة الألمانية والأخير باللغات مختلفة ، إلا أن ألالمان يشكلون الأكثرية منها ، وقد تم فصلها عن بولندا منذُ وقت طويل ، إذ كانت تابعة للإمبراطورية النمساوية – الهنغارية ، وقد طالب البولنديين بسليزيا العليا مستندين على القومية وجغرافية المنطقة . وفي النهاية قسمت بينهما . ينظر : حنان عباس خير الله السعيدي ، موقف الولايات المتحدة الأمريكية من القضية البولندية (١٩٤٣-١٩٤٥) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١١ ، ص١٦.

(٣) وهاد هاشم عبد الكريم الشرع ، العلاقات الالمانية –السوفيتية ١٩٣٩-١٩٤١، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩، ص٥٢ – ٦٠ .

(٤) Antony Polonsky , The Great Powers and The Polish Question 1941 – 1945 , London , 1976 ,p.88.

(٥) M. Dziew Anowski , Poland in The Twentieth Century ,Columbia University press , U.S.A. , 1977 ,pp.118-119.

(٦) تم تقسيم بولندا الأول في الخامس من كانون الثاني ١٧٧٢ ، بين روسيا وبروسيا والنمسا ، والثاني في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٧٧٣ ، بين روسيا وبروسيا ، والثالث في الرابع والعشرين من كانون الثاني ١٧٩٥ ، بين روسيا وبروسيا والنمسا ، أما التقسيم الرابع فوقع في عام ١٩٣٩ بين ألمانيا والأتحاد السوفيتي ، وبذلك أزيلت من على الخارطة الأوروبية . ينظر :

Fabian Von Rendorff , The War Against Hitler , Hodder and Stoughton , 1965, P.110.

(٧) تمكن السوفيت بعدها من تعزيز حدودهم الغربية بأقامة حاميات في كل من أستوانيا ولتوانيا وليتفيا ومن فلندا التي تنازلت عن أراضيها على الجبهة الشرقية وعن جزيرة مانجو وكما انتزع السوفيت بسارابيا من رومانيا رغم حيادها . للمزيد ينظر: وهاد هاشم عبد الكريم الشرع ، المصدر السابق ، ص٥٢ – ٦٠ ؛ ممدوح محمود منصور، الصراع الامريكي – السوفيتي في الشرق الاوسط ، مدبولي ، د.ت ، ص٩٣ .

(٨) ولاديسلاو سيكورسكي : (١٨٨١ – ١٩٤٣) سياسي بولندي شارك في العديد من المنظمات السرية التي طالبت بأستقلال بولندا من الامبراطورية الروسية، وبعد الحرب العالمية الاولى شارك في الحرب البولندية – السوفيتية (١٩١٩ – ١٩٢١) ، عين بعدها رئيساً للاركان ،ومن ثم رئيساً للوزراء (١٩٢٢

– ١٩٢٣) ثم وزيراً للحرب (١٩٢٤ – ١٩٢٥)وبعد أحتلال بولندا أنتقل إلى لندن وشكل حكومة في المنفى فأصبح رئيساً للوزراء وقائداً للقوات المسلحة ، أدى دوراً دبلوماسياً كبيراً من أجل قضية بولندا ، وتعد وفاته أكبر نكسة لبولندا في أصعب مراحل نضالها . ينظر:

The New Encyclopedia Britanica , Chicago,2003, Vol. 10, P. 801 .

(٩) اقتضت تطورات الأحداث على هتلر التحالف مع السوفيت ومحاولة ادخاله لمحور برلين روما طوكيو ، لهذا اقترح هتلر في ١٣ تشرين الاول عام ١٩٤٠ مفاوضات جديدة مع السوفيت وعرض عليهم الانضمام مقابل الأعتراف لهم بالتوسع في الخليج العربي وحق العبور عبر المضائق التركية ، وقد جاء الرد السوفيتي الذي يحمل اطماعهم واشترطوا مقابل ذلك انشاء قاعدة عسكرية في المضائق وتنازل اليابان عن بعض الامتيازات في جزر سخالين واطلاق ايديهم في فلندا والاشراف على بلغاريا، وقد أستاء هتلر من أطماع السوفيت في أوربا التي تضاربت مع أطماعه على أثر ذلك أنشئ قواعد عسكرية قريبة من حدود السوفيت . وبعد ضم هتلر المجر في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٠ وبعدها بثلاثة أيام تبعتها رومانيا وبلغاريا في اذار ١٩٤١ وفي نيسان يوغسلافيا ثم اليونان وبهذا يكون قد طوق السوفيت ضمن خطة باربا روسا . للمزيد ينظر : رياض الصمد ، العلاقات الدولية في القرن العشرين تطور الاحداث لفترة ما بين الحربين ١٩١٤ – ١٩٤٥ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط٢ ، ١٩٨٣ ص٤١٢ – ٤١٤ ؛ وهاد عبد الكريم الشرع ، المصدر السابق ،ص١٢٤ – ١٤٠ .

(١٠) D. Clarkon , A history of Russia , The Third Edition , New york , 1963 , P. 673 ;

ج. ب . تايلور ، اصول الحرب العالمية الثانية ، ترجمة : مصطفى كمال خميس ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٥ ، ص٣١٣ .

(١١) عملية باربا روسا : وهي الخطة التي أمر هتلر بوضعها في ٢١تموز ١٩٤٠ ، للهجوم على الأتحاد السوفيتي، وتم أقرارها في كانون الثاني ١٩٤١، ونفذت فجر يوم ٢٢ حزيران من العام نفسه، وسميت بهذا الاسم نسبة للامبراطور فرديك باربروسا الذي اشتهر بفتوحاته في القرن الثاني عشر الميلادي ، وكان هتلر يعده نموذجاً يسير على نهجه ؛ للمزيد ينظر : المارشال ايرونكو ، البداية الشاقة ، ترجمة : اللواء حسين عبد الجبار ، مطبعة الأزهر ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص٤١ – ٥٠ ؛ الحسيني الحسيني معدي ، مذكرات تشرشل ، دار الحرم للتراث ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص٢٦١ .

(١٢) أ .هـ .فشر ، تاريخ اوربا الحديث والمعاصر ١٧٨٩ – ١٩٥٠ ، ترجمة : نجيب هاشم ووديع الضبع ، ط٣ ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٨ ، ص٧٨٧ ؛ يوسف طه حسين القريشي ، العلاقات

السياسية البريطانية – السوفيتية ١٩٤١ – ١٩٤٥ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص٥٤ .

(١٣) ج.ب. دروزيل ، التاريخ الدبلوماسي تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية الى اليوم ، ترجمة نور الدين حاطوم ، دار الفكر الحديث ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ص٣٢ ؛

Yui Hatcho,``The Atlantic Charter of 1941, Apolitical Tool of non-belligerent America`` ,The JapaneseJournal of Americam studies, No 14,(2003),pp. 124-133

(١٤) مارس السوفيت ضغطاً على بريطانيا من أجل ضمان هذه المناطق مقابل عقد معاهدة صداقة وتعاون جديدة تجمع بين البلدين ، ورغم سعي بريطانيا وجهودها الكبيرة في التحالف مع السوفيت بناء على رغبة تشرشل في أستمالتهم ضد هتلر وحرصه الشديد على الصداقة إلا أن بريطانيا والولايات المتحدة بقيت معارضة لفكرة أحتلال الأراضي وضمها للسوفيت وقد طالبت بأرجاعها الى وضعها السابق وبالمقابل رفض السوفيت التخلي عنها . للمزيد ينظر: ثامر عناد تركي فهد المحلاوي ،العلاقات الأمريكية البريطانية ١٩٤١-١٩٤٥ ، أطروحة دكتوراه ، كلية الأداب ، جامعة الأنبار ، ٢٠١٥ ، ص ٨٨-٩٠.

(١٥) Mark A. Stoler , American in The World (The History of American Foreign Rdations Since 1941) ,Vol. 4, New York ,1996 , PP. 59 – 63 .

(١٦) Steven Merritt Miner ,Between Churchill &Stalin The Soviet Union , Great Britain &The Origins of The Grand Alliance , London , 1988 , pp. 205-206.

(١٧) حنان عباس خير الله السعيدي ، المصدر السابق ، ص٣٥ .

(١٨) مايسكي :دبلوماسي سوفيتي ومؤرخ سياسي، ولد في عام١٨٨٤، في عام ١٩٠٣ انضم الى حزب العمال الديمقراطي ، وانضم الى الحزب الشيوعي في عام١٩٢١ ، أصبح سفيرا لبلاده في فلندا وبعد ذلك أصبح سفيرا لدى بريطانيا (١٩٣٢- ١٩٤٣) ، وقع اتفاقية مع سيكورسكي عام ١٩٤١ .وكما عمل على تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وبولندا ،وفي ١٩٤٣اصبح وكيل وزير الشؤون الخارجية ، كما كان عضو في المؤتمرات الدولية في يالطا وبوتسدام .تقاعد عن الخدمة الفعلية في الدبلوماسية السوفيتية في عام ١٩٤٥ .توفي في عام ١٩٧٥.ينظر: حنان عباس خير الله السعيدي ، المصدر السابق ، ص٣٦.

(١٩) M. Dziew Anowski , Op. Cit., PP. 117 – 119 ; Antony Polonsky , Op.Cit., PP . 80 – 82 ;

حنان عباس خير الله السعيدي ، المصدر السابق ، ص٣٥ .

(٢٠) جوزيف ستالين :(١٨٦٩ – ١٩٥٣) أحد قادة الثورة البلشفية عام ١٩١٧ والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي منذ عام ١٩٢٢ ، تولى قيادة الأتحاد السوفيتي بعد وفاة لينين عام ١٩٢٤ ، أصبح قائداً للقوات السوفيتية عام ١٩٤١ ، أتبع سياسة دكتاتورية في أدارة شؤون الدولة حتى وفاته ، أدى دوراً مهماً في رسم أحداث الحرب وخاصة في المؤتمرات الدولية التي عقدت أثناء الحرب العالمية الثانية ولا سيما في القضية البولندية . للمزيد ينظر: اسحاق دوينشر ، ستالين سيرة سياسة، ترجمة: فواز طرابلسي ، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٦٩ ؛ محمد حلمي مراد واخرون ، الموسوعة الاشتراكية ، د.ط ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص٢١٩ – ٢٢٢ ؛

Encyclopedia Britannica,Vol. Lx , p.517.

(٢١) Steven Merritt Miner ,Op ,Cit., pp. 206-207.

(٢٢) ميخانيلوفيتش مولوتوف : (١٨٩٠-١٩٨٦) سياسي دبلوماسي سوفيتي ولد في مدينة كوكا ، أنضم الى الحزب الشيوعي عام ١٩٠٦ عندما كان طالباً في جامعة فازان . ولأفكاره السياسية أعتقل مرتين الأولى في عام ١٩٠٩ لمدة سنتين والثانية عام ١٩١٣ ولم يفرج عنه إلا أنه تمكن من الهرب . وأصبح من المقربين إلى ستالين ، عين وزيراً للخارجية عام ١٩٣٩-١٩٤٩ ومثل بلاده في مؤتمرات الحرب العالمية الثانية والمدة التي بعدها ، عزل من منصبه أثر معارضته لسياسة خورشوف للتقليل من السياسية الستالينية وحاول الاطاحة بخورشوف طرد من الحزب الشيوعي عام ١٩٦١ إلا أنه عاد في عام ١٩٨٤ وبعدها بعامين توفي ١٩٨٦ . للمزيد ينظر:

The New Encyclopedia Britannica,Chicago, 2003 ,Vol .3,p.685.

(٢٣) V. Trukhanovsky , British Foregin Policy During World War II (1939 – 1945) , Moscow , 1970 , PP . 332 – 333 ; M. Dziew Anowski , Op . Cit. , PP . 120 – 122 .

(٢٤) Antony Polonsky , Op. Cit. , PP . 20 – 22 ;

حنان عباس خيرالله السعيدي ، المصدر السابق ، ص٣٦ – ٣٧ .

(٢٥) Mark A Stoler , Allies in War and America Against The Axis Power 1940-1945, Great Britian ,2005,P.185.

(٢٦) خط كيرزن : خط وهمي أقترحه اللورد كيرزن وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٩ ، ليصبح حداً فاصلاً بين الأراضي السوفيتية وبولندا على الرغم من رفض بولندا ذلك الأ أنه أصبح حداً للحدود بينها وجارتها السوفيتية .للمزيد ينظر:

The New Encyclopedia Britannica ,Chicago , 2003, Vol. 6,P.923.

(٢٧) طالب السوفيت بجعل خط كيرزن فاصلاً مع بولندا على أن تعوض الأخيرة عن الاراضي التي خسرتها بمبدأ التعويضات على حساب المانيا فتضم إليها بروسيا الشرقية والدانزك وتمتد حدودها إلى نهر الاودر (Oder) كحل أمثل لمشكلة الحدود ما بين الاتحاد السوفيتي وبولندا وقد سعت حكومة لندن كثيراً لإقناع الحكومة البولندية بقبول هذه التسوية . ينظر :

Antony polonsky , Op . Cit ., PP . 163 – 164 .

(٢٨) انتوني ايدن: (١٨٩٧-١٩٧٧) سياسي دبلوماسي بريطاني ، بدأ حياته السياسية كعضو في مجلس العموم البريطاني عام ١٩٢٣ عمل في حزب المحافظين، وفي العام ١٩٢٤ أصبح وزيراً لشؤون عصبة الامم ، وبعدها وزيراً للخارجية في وزارة تشمبرلن عام ١٩٣٧-١٩٣٨، وقد كان معارضاً لسياسة الاسترضاء والتنازل لهتلر في مطالبه، واستقال احتجاجاً على ذلك ، وبعد أستقالة تشمبرلن وتولي تشرشل الوزارة عين ايدن وزيراً للحرب، وفي نهاية العام ١٩٤٠ أصبح وزيراً للخارجية ومفاوضاً مع السوفيت في مطالبهم ومثل بلاده في بعض مؤتمرات الحرب ، شكل ايدن وزارته بعد تقاعد تشرشل عام ١٩٥٥ ، واستمر حتى استقاله عام ١٩٥٧ على اثر تدهور حالته الصحية . ينظر :

The New Encylopidia Of Names , Vol . 1, New Jersey ,1974,p.1395.

(٢٩) طالب السوفيت بضم دول البلطيق (لتوانيا واستوانيا ولاتينيا) وجزء من الارضي الفلندية واقليم بسارابيا في رومانيا والجزء الشرقي من بولندا وتعويض بولندا عن ذلك باعطائها بروسيا الشرقية . للمزيد ينظر: حنان عباس خير الله السعيدي، المصدر السابق ،ص٣٠-٣٥.

(٣٠) Antony polonsky , Op . Cit. , PP . 22 – 23 ; V . Trukhanovsky , Op. Cit., PP . 329 – 330 .

(٣١) فرانكلين روزفلت :(١٨٨٢-١٩٤٥) ولد في نيويورك من عائلة ثرية تجمع بين العلم والتجارة ، أنتخب عضو مجلس الشيوخ لولاية نيويورك ثم حاكما لولاية نيويورك عام ١٩٢٨، أصيب بمرض الشلل أثر حادث تعرض له وقد لازمه طوال حياته ، رشح نفسه خلفا للرئيس هربرت هوفر ليصبح الرئيس الثاني والثلاثون لأربع مرات متتالية (١٩٣٢- ١٩٤٥) بفضل سياسته النهج الجديد انهى

الازمة الأقتصادية (١٩٢٩-١٩٣٣) .للمزيد ينظر: كفاح أحمد محمد النجار ، فرانكلين ديلانو روزفلت وسياسته الخارجيه تجاه منطقة المشرق العربي (١٩٣٣-١٩٤٥) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢، ص١٢-٣٥ ؛

The new Enyclopedia Britanica ,Chicago , 2003, Vol.8 , p.666.

(٣٢) حنان عباس خير الله السعيدي ، المصدر السابق ، ص٣٧ .

(٣٣) Antony polonsky , Op . Cit., PP . 100 .

(٣٤) Gorge Stanford , Poland The Conquest of History, Singapore ,1999 , PP. 109 – 110 ; M. Diziew Anowski , Op. Cit. , PP . 125 – 126 .

(٣٥) Antony Polousky , Op. Cit., PP . 101 – 102 ;

حنان عباس خير الله السعيدي ، المصدر السابق ، ص٤٠ .

(٣٦) Antony polonsky , Op. Cit. , PP . 81 – 82 .

(٣٧) Ibid .,P . 112 ; Gorge Stanford , Op. Cit., PP. 108 – 109.

(٣٨) Gorge Stanford , The Katyn Massacre and Polish – Soviet Relations, 1942 – 1943 , 2009 , PP. 107 – 108 ; V. Trukhanovsky , Op. Cit., PP. 331 -332 .

(٣٩) Maurice Matloff , The War Department Strategic Planning For Coalition Warfare 1943-1944 , Washington ,1994, PP. 120- 121 ; An M. Ciechanowski , The War Saw Rising of 1944 , Cambridge University Press , 1974 , PP. 4 – 5.

(٤٠) Gorge Stanford , Op .Cit., P. 108 ; V. Trukhanovsky , Op. Cit., PP. 331 -332 ;

حنان عباس خير الله السعيدي ، المصدر السابق ، ص٤٤ .

(٤١) كوردل هل :(١٨٧١-١٩٥٥) سياسي ودبلوماسي أمريكي تخرج من كلية القانون في كمبرلاند ،شغل منصب وزير الخارجية (١٩٣٣-١٩٤٤)، وعمد الى تحسين علاقات الولايات المتحدة مع دول امريكا اللاتينية بتطبيق سياسة حسن الجوار . ومثل بلاده في أغلب مؤتمرات الحرب العالمية الثانية لقبه الرئيس روزفلت بـ(أبو الحلفاء) وهو صاحب فكرة تأسيس الأمم المتحدة لأجل السلام وكما حصل

على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٥. للمزيد ينظر: أحمد عطية الله ، القاموس السياسي ، القاهرة ، ١٩٦٧، ص٩٩٦.

(٤٢) ونستون تشرشل : (١٨٧٤-١٩٦٥)سياسي دبلوماسي بريطاني تخرج من الكلية العسكرية وتدرج في المناصب أبتداءاً من العام ١٩٠٦، بمنصب وزير المستعمرات عام ١٩١٧، ثم شغل منصب وزير الداخلية ثم وزيراً للبحرية ثم رئيساً للوزراء عام ١٩٤٠ – ١٩٤٥، حصل على جائزة نوبل في للسلام عام ١٩٥٣، يعد تشرشل من الرجال العظماء في التاريخ البريطاني توفي عام ١٩٦٥. للمزيد ينظر :

Encyclopedia Britannica, Chicago ,2003,Vol. 3, pp.307-308;

محمد يوسف إبراهيم القريشي ، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى العام ١٩٤٥، إطروحة دكتوراه، كلية الأداب ،جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٢-٧.

(٤٣) Foreign Relation of United States Diplomatic Papers , Conferences at Washington and Quebec 1943, Vol. I , 1970 , P.5 ;

حنان عباس خير الله السعيدي ، المصدر السابق ، ص٣٨-٣٩ .

(٤٤) Antony polonsky , Op. Cit. , PP . 122 – 123 ; V. Trukhanovsky , Op . Cit., P . 331 .

(٤٥) F.R.U.S, Op .Cit., , Vol. I , 1970 , PP . 14 – 15 .

(٤٦) Antony Polonsky , Op. Cit. , PP . 127 – 128 ; M .Dziew anawski , Op. Cit. , PP . 125 – 126 ;

حنان عباس خير الله السعيدي ، المصدر السابق ، ص٤٤ .

(٤٧) Antony Polonsky , Op .Cit ., P.126 ؛

حنان عباس خير الله السعيدي ، المصدر السابق ، ص ٤٥-٤٦ .

(٤٨) F.R.U.S, Op .Cit., , PP . 231-232.

(٤٩) F.R.U.S , Op. Cit., PP.324-325.

(٥٠) F.R.U.S, Op. Cit., PP . 324-325 .

(٥١) F.R.U.S , Op. Cit., P. 289 .

(٥٢) David Kennedy , The America people in Derpression and War 1929-1945 , New York , 1999 , PP . 678-679 ; Antany Polonsky , Op .Cit., PP .137-139 .

(٥٣) F.R.U.S ,Op. Cit., p.325-326; Antony Polonsky ,Op .Cit. .,p.139-140.

(٥٤) Cordell Hull ,The Memoirs of Cordell Hull, London ,1948, ,Vol.2, P.1269-1270; V.Trkhanovsy,Op. Cit. , p.329.

(٥٥) ستانسلاو ميكولاجيك :(١٩٠١-١٩٦٦)سياسي بولندي ، أنضم للجيش البواندي عام ١٩٢٠ في نضاله ضد السوفيت لأستقلال بولندا ، وبعدها أنضم للحزب الزراعي البولندي وأصبح رئيساً له في عام ١٩٣٧ . وفي عام ١٩٣٩ ناضل في الدفاع عن مدينة وارشو ، وبعد أحتلال بولندا هرب إلى فرنسا ومن ثم أنضم إلى الحكومة البولندية في المنفى (لندن) ،بمنصب وزيراً للداخلية ، وبعدها أصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٤٣ . واجهت حكومتهُ ضغوطاً كبيرة من السوفيت بعد أنتهاء الحرب . يراجع :كاظم هيلان محسن وأميرة رشك لعيبي ، تطورات القضية البولندية في أواخر عهد ميكولاجيك تشرين الأول –تشرين الثاني ١٩٤٤، كلية التربية ، جامعة البصرة ، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد التاسع ، العدد السابع عشر ، السنة ٢٠١٢،ص٨.

(٥٦) V.Trkhanovsy,Op. Cit. , p.330.

(٥٧) Antony Polonsky,Op .Cit.,p.139-140.

(٥٨) Cordell Hull ,Op .Cit.,Vol.2 , pp.1271-1272.

(٥٩) Foreign Relations of The United States Diplomatic papers, The Conferences at Cairo and Tehran 1943, Vol. II , 1961, p.381.

(٦٠) V.Trukhanovsky ,Op .Cit., PP. 331-332.

(٦١) F.R.U.S, Op. Cit., Vol .II 1961, p . 382.

(٦٢) F.R.U.S , Op. Cit ., p.385.

(٦٣) David Kennedy, Op.Cit., p.678.

(٦٤) حنان عباس خير الله ،المصدر السابق ،ص ٦٦-٦٧.

(٦٥) F.R.U.S ,Op. Cit. Vol. II , 1961 , p p. 350-351.

(٦٦) كيث سينزبري ، نقطة تحول ، ترجمة : زهير السمان ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦، ص ٢٦١-٢٦٣.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً : **وثائق وزارة الخارجية الامريكية**.

1. Foreign Relation of United States, Conferences at Washington and Quebec 1943 , Vol. I , 1970.
2. Foreign Relations of The United States Diplomatic papers, The Conferences at Cairo and Tehran 1943 ,Vol . II , 1961.

ثانياً: **الكتب الأجنبية الوثائقية** .

1. Roman Debcki , Foreign Policy of Poland 1919-1939 , Pall Mall Press , 1963 .
2. V. Trukhanovsky , British Foreign Policy during World II , 1939 -1945 , Translated by David askisky , Moscow , 1970 .

ثالثاً : **الرسائل والاطاريح**.

١. ثامر عناد تركي فهد المحلاوي ، العلاقات الامريكية البريطانية ١٩٤١ – ١٩٤٥ ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٥.
٢. حنان عباس خير الله السعيدي ، موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية البولندية (١٩٤٣-١٩٤٥)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١١.
٣. كفاح احمد محمد النجار، فرانكلين ديلانو روزفلت وسياسته الخارجية تجاه منطقة المشرق العربي (١٩٣٣-١٩٤٥)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢.
٤. محمد يوسف إبراهيم القريشي ، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى العام ١٩٤٥، اطروحة دكتوراه ،كلية الأداب ،جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
٥. وهاد عبد الكريم الشرع ، العلاقات الالمانية – السوفيتية ١٩٣٩ – ١٩٤١ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ .
٦. يوسف طه حسين القريشي، العلاقات السياسية البريطانية – السوفيتية ١٩٤١ – ١٩٤٥، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠.

رابعاً : **الكتب الإنكليزية**

1. D. Clarkon, A history of Russia, the Third Edition , New york ، 1963.

2. Mark Harrison , Resource Mobilization For World War II, The U.S.A , U.K. , U.S.S.R , and Germany , 1938-1945 , part Two , New York , 1966 .
3. M. Dziew Anowski , Poland in The Twentieth Century ,Columbia University press , U.S.A. , 1977 .
4. Gorge Stanford , The Katyn Massacre and Polish – Soviet Relations , 1942 – 1943 , 2009.
5. Antony Polonsky , The Great Powers and The Polish Question 1941 – 1945 , London , 1976 .
6. Gorge Stanford , Poland The Conquest of History, Singapore ,1999.
7. Steven Merritt Miner ,Between Churchill &Stalin The Soviet Union , Great Britain &The Origins of The Grand Alliance , London , 1988.
8. Mark A Stoler, America in the world (The History of American foreign Rdations since 1941, vol. 4 , New york, 1996.
9. Maurice Mattoff, The War Department Strategic Planning For Coalition Warfare 1943-1944 , Washington D.C ,1994 .
10. An M. Ciechanowski , The Warsan Rising of 1944, Cabridge university press, 1974.
11. Mark A Stoler , Allies in War and America Against The Axis Power 1940-1945, Great Britian ,2005.
12. Cordell Hull ,The Memoirs of Cordell Hull ,Vol.2 , London ,1948 .
13. David Kennedy, The America People in Depression and War 1939-1945, New York , 1999 .

خامساً : الكتب باللغة العربية والمعربة:

١. أ . هـ . فيشر ، تاريخ اوروبا الحديث والمعاصر ١٧٨٩ – ١٩٥٠ ، ترجمة : نجيب هاشم ووديع الضبع ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٨ .
٢. ج. ب . تايلور ، اصول الحرب العالمية الثانية ، ترجمة : مصطفى كمال خميس ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٥ .

٣. ج.ب. دروزيل ، التاريخ الدبلوماسي تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية الى اليوم ، ترجمة نور الدين حاطوم ، دار الفكر الحديث ، بيروت ، ١٩٦٦.
٤. جورج كينان، تاريخ العلاقات بين امريكا وروسيا ، دار الكرنك للنشر ، القاهرة ، د.ت .
٥. الحسيني الحسيني معدي ، مذكرات تشرشل ، دار الحرم للتراث ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠١٤.
٦. رياض الصمد ، العلاقات الدولية في القرن العشرين تطور الاحداث لفترة ما بين الحربين ١٩١٤ – ١٩٤٥ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط٢ ، ١٩٨٣.
٧. المارشال ايرونكو، البداية الشاقة، ترجمة:اللواء حسين عبدالجبار، مطبعة الازهر ، بغداد ، ١٩٧٢
٨. ممدوح محمود منصور، الصراع الامريكي – السوفيتي في الشرق الاوسط ، مدبولي ، د.ت .
٩. كيث سينزبري، نقطة تحول، ترجمة: زهير السمان ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦.
١٠. اسحاق دوينشر ، ستالين سيرة سياسة، ترجمة: فواز طرابلسي ، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٦٩.

سادساً : الموسوعات باللغة الأجنبية .

1. The new Encyclopedia Britannica ،U.S.A ،1986 ، Vol. 8.
2. The New Encyclopedia Britannica ، Vol .16 .
3. The new Encylopidia of Names, prentice –Hall Inc,Vol .I, Englewood cli ffs//New Jersey ,1974 .

سابعاً : الموسوعات العربية .

١. أحمد عطية الله ، القاموس السياسي ، القاهرة ، ١٩٦٧.
٢. محمد حلمي مراد واخرون ، الموسوعة الاشتراكية ، د.ط ، القاهرة ، ١٩٧٢.

ثامناً : البحوث باللغة الأجنبية .

1. Yui Hatcho, The Atlantic charter of 1941, Apolitical Tool of non-belligerent America, the Japanese Journal of Americam studies, No 14, (2003).

تاسعاً : البحوث باللغة العربية .

١. كاظم هيلان محسن وأميرة رشك لعيبي ، تطورات القضية البولندية في أواخر عهد ميكولاجيك تشرين الأول –تشرين الثاني ١٩٤٤، كلية التربية ، جامعة البصرة ، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد التاسع ، العدد السابع عشر ، السنة ٢٠١٢.

List of Sources and reference:

First: US State Department documents.

1. Foreign Relation of United States, Conferences at Washington and Quebec 1943 , Vol. I , 1970.

2. Foreign Relations of The United States Diplomatic papers, The Conferences at Cairo and Tehran 1943 ,Vol . II , 1961.

Second: foreign documentary books

1. Roman Debcki , Foreign Policy of Poland 1919-1939 , Pall Mall Press , 1963 .

2. V. Trukhanovsky , British Foreign Policy during World II , 1939 -1945 , Translated by David askisky , Moscow , 1970 .

Third: Letters and messages.

1. Thamer Annad Turki Fahad Al-Mahlawi, American-British Relations 1941-1945, Ph.D. thesis, Faculty of Arts, Anbar University, 2015.

2. Hanan Abbas Khairallah Al-Saidi, The Position of the United States of America on the Polish Issue (1943-1945), Master Thesis, Faculty of Education, Dhi Qar University, 2011.

3. Kafah Ahmed Al-Najjar, Franklin Delano Roosevelt and his Foreign Policy towards the Levant (1933-1945), MA, Faculty of Education, Diyala University, 2002.

4. Mohammed Yousef Ibrahim Al-Quraishi, Winston Churchill and his role in British politics until 1945, PhD thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad, 2005.

5. Wahad Abdel-Karim Sharaa, German-Soviet Relations 1939-1941, Master Thesis, Faculty of Education, University of Basrah, 2009.

6. Youssef Taha Hussein Al-Quraishi, British-Soviet Political Relations 1941-1945, Master Thesis, Faculty of Education, Basra University, 2010.

Fourth: English books

1. D. Clarkon, A history of Russia, the Third Edition , New york ، 1963.

2. Mark Harrison , Resource Mobilization For World War II, The U.S.A , U.K. , U.S.S.R , and Germany , 1938-1945 , part Two , New York , 1966.

3. M. Dziew Anowski , Poland in The Twentieth Century ,Columbia University press , U.S.A. , 1977 .

4. Gorge Stanford , The Katyn Massacre and Polish – Soviet Relations , 1942 – 1943 , 2009.
5. Antony Polonsky , The Great Powers and The Polish Question 1941 – 1945 , London , 1976 .
6. Gorge Stanford , Poland The Conquest of History, Singapore ,1999.
7. Steven Merritt Miner ,Between Churchill &Stalin The Soviet Union , Great Britain &The Origins of The Grand Alliance , London , 1988.
8. Mark A Stoler, America in the world (The History of American foreign Rdations since 1941, vol. 4 , New york, 1996.
9. Maurice Mattoff, The War Department Strategic Planning For Coalition Warfare 1943-1944 , Washington D.C ,1994 .
10. An M. Ciechanowski , The Warsan Rising of 1944, Cabridge university press, 1974.
11. Mark A Stoler , Allies in War and America Against The Axis Power 1940-1945, Great Britian ,2005.
12. Cordell Hull ,The Memoirs of Cordell Hull ,Vol.2 , London ,1948 .
13. David Kennedy, The America People in Depression and War 1939-1945, New York , 1999 .

Fifth: Books in Arabic and Arabic:

1. a. E. Fischer, History of Modern and Contemporary Europe 1789-1950, translated by: Naguib Hashim and Wadea Al-Dabaa, 3, Dar Al Ma'arif, Cairo, 1958.
2. c. B . Taylor, Origins of World War II, translated by: Mustafa Kamal Khamis, Egyptian Book Authority, 1995.
3. JP Drouzel, Diplomatic History World History from World War II to Today, translated by Noureddine Hatoum, Modern Thought House, Beirut, 1966.
4. George Kennan, History of US-Russian Relations, Dar al-Karnak Publishing House, Cairo,
5. Al-Husseini Al-Husseini Ma'adi, Churchill's Memoirs, Dar Al-Haram Al-Tarath, II, Cairo, 2014.

6. Riad Samad, International Relations in the Twentieth Century, The Evolution of Events between the Wars 1914-1945, University Institution for Studies and Publication, I, 2, 1983.

7. Marshal Ironko, The Hard Start, Translated by: Major Hussein Abdul Jabbar, Al-Azhar Press, Baghdad, 1972

8. Mamdouh Mahmoud Mansour, The American-Soviet Conflict in the Middle East, Medbouli,

9. Keith Sainsbury, Turning Point, Translated by Zuhair Samman, House of Public Cultural Affairs, Baghdad, 1986.

10. Isaac Doincher, Stalin Biography of Politics, Translated by: Fawaz Traboulsi, Dar al-Tali'ah for Printing and Publishing, 1969.

Sixth: encyclopedias in foreign language. .

1. The new Encyclopedia Britannica ،U.S.A ،1986 ، Vol. 8.

2. The New Encyclopedia Britannica ، Vol .16 .

3. The new Encylopidia of Names, prentice –Hall lnc,Vol .I, Englewood cli ffs//New Jersey ,1974 .

Seventh: Arabic encyclopedias

1. Ahmad Attia Allah, The Political Dictionary, Cairo, 1967.

2. Mohamed Helmy Mourad and others, The Socialist Encyclopedia, d., Cairo, 1972.

Eighth: Research in foreign language.

1. Yui Hatcho, The Atlantic charter of 1941, Apolitical Tool of non-belligerent America, the Japanese Journal of Americam studies, No 14, (2003).

Ninth: Research in Arabic.

1. Kazem Hilan Mohsen and Amira Rashak Laibi, Developments in the Polish Question in the Late Mekulagic Period, November 1944, Faculty of Education, Basrah University, Maysan Research Journal, vol. IX, No. 17, 2012.